

تاج العروس من جواهر القاموس

التِّلْـلِيسَةُ كَسِكِّـيْنَةٍ أَهْمَلَهَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّـاغانِيُّ : هِيَ الْخُمْبِيَّةُ وَهِيَ تِلْـلِيسْتَانُ . التِّلْـلِيسَةُ : هَذِهِ تُسَوَّى كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَعَاءٌ يُسَوَّى مِنَ الْخُوصِ شَبِهَ قُفَّةً وَهِيَ شَبِهُ الْعَيْبَةِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْقَمَّـارِينَ وَالْجَمْعُ تَلَالِيسُ . التِّلْـلِيسَةُ أَيْضًا : كَيْسُ الْحِسَابِ يَوْضَعُ فِيهِ الْوَرَقُ وَنَحْوُهُ وَلَا تُفْتَحُ قَالَ ثَعْلَبٌ .
تلمس .

تَلْمَسَانُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَاللَّامِ وَسُكُونِ الْمِيمِ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ وَهِيَ : قَاعَةٌ مَمْلُوكَةٌ بِالْغَرْبِ ذَاتُ أَشْجَارٍ وَأَنْهَارٍ وَحُصُونٍ وَفُرُصٍ وَأَعْمَالٍ وَقُرَى وَفِيهَا يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :

تَلْمَسَانُ لَوْ أَنْـَّ الزَّـمَانَ بِهَا يَسْخُو ... فَمَا بَعْدَهَا دَارُ السَّلَامِ وَلَا الْكَرْخُ
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ .
تنس .

تَنْدِيسُ كَسِكِّـيْنٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَحَكَى بَعْضُهُمْ فَتْحَهَا : دَ بَجَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الرُّومِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ قَرِبَ دِمْيَاطٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثَّيَابُ الْفَاخِرَةُ قَالَ شَيْخُنَا : وَسَمَّاهَا بَعْضٌ : تُونَةَ مِنْ أَعْمَالِهَا كَدَبِيقٍ وَبُورَا وَالْقَيْسِ وَأَمَّا تَنْدِيسُ فَإِنَّهَا سُمِّيَتْ بِتَنْدِيسِ بْنِ حَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُقَالُ بَنَاهَا قَلِيمُونَ مِنْ مُلُوكِ الْقَيْطِ وَبَنَؤُهُ الَّذِي قَدِ غَرَّقَهُ الْبَحْرُ وَكَانَ مُلُوكُهُ تَسْعِينَ سَنَةً وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ بِلَادِ بَسَاتِينَ وَفَوَاكِهَةٍ وَيُقَالُ : كَانَ لَهَا مِائَةٌ بَابٍ فَلَمَّا مَضَى لِدِ قَلِيطِيَانُوسٍ مِنْ مُلُوكِهِ مِائَتَانِ وَإِحْدَى وَثَلَاثُونَ سَنَةً هَجَمَ الْمَاءُ مِنَ الْبَحْرِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُسَمَّى الْيَوْمَ بِبُحَيْرَةِ تَنْدِيسٍ فَأَغْرَقَهُ وَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغْرَقَهَا بِأَجْمَعِهَا وَبَقِيَّتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بَاقِيَةً إِلَى الْآنِ وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ وَكَانَ اسْتِحْكَامُ غَرَقِ هَذِهِ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ مِصْرُ بِمِائَةِ سَنَةٍ وَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقَايَا فَخَرَّ بِهَا الْمَلِكُ الْكَامِلُ مُحْجَمٌ دَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي يُوْبٍ فِي سَنَةِ 624 خَوْفًا مِنْ أَنْ يَتَحَصَّنَ بِهَا النَّصَارَى فَاسْتَمَرَّتْ إِلَى الْآنِ خَرَابًا وَلَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا رُسُومُهَا . وَتُونِيسُ بِالضَّمِّ وَكُسْرِ النُّونِ قَالَ الصَّـاغانِيُّ : وَلَوْ كَانَ مَهْمُوزًا لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصَلَ الْهَمْزَةُ وَلَوْ كَانَتْ التَّاءُ زَائِدَةً مَعَ كُونِهِ مَعْتَلَّ الْفَاءُ لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصَلَ الْوَاوُ : قَاعَةٌ بِلَادِ إِفْرِيْقِيَّةٍ قِيلَ : إِنَّهَا عُمِّرَتْ مِنْ أَنْقَاضِ

مدينة قَرْطاجَنَّةَ وهي من أشهر مُدُن إفريقيَّةَ وأَعمَرها مُشملةٌ على قِلاعٍ
وَحُصُونٍ وقرىٍ وأَعمالٍ عامرةٍ وقد نُسِبَ إليها خَلْقٌ كثيرٌ من أَهل العلم منهم
الشيخ مَجْد الدِّين أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ التَّنْزِسِيُّ شيخُ القُرَّاءِ
والأُصوليَّةِ والنُّحاةِ بدمشقَ مات سنة 718 وغيره . جَمالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ
مُحَمَّدِ التَّنْزِسِيِّ كما حَقَّقَه الحافظُ : مُحدِّثٌ اسكَنْدَرِيٌّ ولم يُبيِّن
نِسْبَتَه إلى أَيِّ شَيْءٍ . قلتُ : وهي قريةٌ بساحلِ إفريقيَّةَ كما قاله
الرُّشائبيُّ لهُ نَسَلٌ منهم جماعةٌ فضلاءُ آخرهم قاضي المالكيَّةِ بمصرَ ناصرُ
الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ التَّنْزِسِيِّ ومن أسلافِهِم : أبو عَيْدٍ □ مُحَمَّدُ بنُ
المُعِزِّ التَّنْزِسِيِّ ذكره منصورٌ في الذِّيلِ ومن هذه القرية أَيْضاً : إبراهيمُ
بنُ عبد الرِّحمن التَّنْزِسِيِّ سَمِعَ من وهبِ بنِ مَيْسرةٍ وكان يُفتي مات سنة 387
وذكر السَّخاويُّ في الضَّوِّءِ : أَنَّ تَنَسَّ من أَعْمالِ تِلْمِسانَ ونسَبَ إليها
مُحَمَّدُ بنُ عبدِ □ التَّنْزِسِيِّ من القرنِ التَّاسِعِ . ومما يُستدركُ عليه : تَناسُ
النَّاسِ بالضَّمِّ : رَعَاءُهُم عن كُرَاعِ هَذَا نقله صاحبُ اللسانِ قال : ولم يعرفه
الأَزْهَرِيُّ .

توس .

التَّوْسُ بالضَّمِّ : الطَّيْبَةُ والخَيْمُ والخُلُقُ يقالُ : الكَرَمُ من تَوْسِهِ
وسُوسِهِ أَي من خَلِيقَتِهِ وطُوبَعِ عَلَيْهِ . وجعلَ يعقوبُ تاءَ هذا بدلاً من سينِ سُوسِهِ
وإليه ذهبَ ابنُ فارسٍ وفي حديثِ جابرٍ : كانَ من تَوْسِي الحَياءِ . يُقالُ : هوَ مِن
تَوْسٍ صِدْقٍ أَي من أَصلِ صِدْقٍ . رواه ابنُ الأَعرابيِّ . وتَوْساً لهُ وُجوساً مثلُ
بُوساً له رواه ابنُ الأَعرابيِّ أَيْضاً وهو دُعَاءٌ عَلَيْهِ . ويُقالُ : تاسَّاهُ إذا آذاهُ
واستَخَفَّ به وهو مُستدركٌ عَلَيْهِ